مجـلـة الـتــربـوي Journal of Educational	معامل التأثير العربي 2.23 لسنة 2025 العدد 28 ــ يناير 2026

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الخمس

جامعة المرقب

العدد الثامن والعشرون (28)

يناير 2026م

هيئة التحرير

د.علي سالم ابشيش	رئيس هيئة التحرير
د.سالم حسين المدهون	عضو هيئة التحرير
د.آمنة منصور هندر	عضو هيئة التحرير
د.عطية رمضان الكيلاني	عضو هيئة التحرير
د.إسماعيل ميلاد اشميلة	عضو هيئة التحرير
أ.سعاد معمر بالحاج	عضو هيئة التحرير

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(جميع الحقوق محفوظة لكلية التربية الخمس – جامعة المرقب)

مجلة التربوي
Journal of Educational
معامل التأثير العربي 2.23 لسنة 2025
العدد 28 – يناير 2026

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Publication Guidelines:

Research papers submitted for publication must adhere to the following:

- The principles and rules of scientific research.
- The material must not have been previously published or be part of an academic thesis.
- The research must be accompanied by a linguistic endorsement according to a prepared template.
- Accepted research will be edited and corrected according to the reviewers' opinions.
- The researcher must comply with the journal's guidelines regarding the number of pages, font type and size, time periods granted for modifications, and any future guidelines established by the journal.

Notices:

- The journal reserves the right to edit the research, request modifications, or reject it.
- The publication of research is subject to the journal's priorities and policies.
- Published research reflects the views of the authors and does not represent the views of the journal.

مجلة التربوي
Journal of Educational
معامل التأثير العربي 2.23 لسنة 2025
العدد 28 ــ يناير 2026

الحياة الاجتماعية والدينية للقبائل الليبية وتأثيرها على سكان وادي النيل منذ بداية هجراتها حتى وصولها إلى الحكم (4500 ـــــ 950 ق .م)

الحسين محمد ميلاد عبدالرحمن
قسم التاريخ - كلية التربية الخمس ـ جامعة المرقب
amabdulrahman@gmail.com

الملخص

هاجرت القبائل الليبية القديمة وهي التمحو والتحنو والليبو والمشواش من منطقة طاردة للحياة إلى منطقة جادبة يوجد بهاء الماء والحياة باتجاه وادي النيل ونقلوا معهم عاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية وآلهتهم الدينية ، منذ ما قبل الأسرات وحتى وصول الليبيين إلى سدة الحكم في بلاد وادي النيل ،،، ويتلخص البحث في تأثير الحضارة الليبية القديمة على سكان وادي النيل في المجال الاجتماعي والديني وتمثل التأثير الاجتماعي في ارتداء الملابس الليبية وكذلك وضع الريشة على الرأس وصولا إلى مصاهرة الفراعنة ، أما التأثير الديني فتمثل في تأليه سكان وادي النيل للآلهة الليبية وقدموا لها القرابين .

الكلمات المفتاحية. القبائل الليبية ، سكان وادي النيل ، الأسرات.

Abstract

The ancient Libyan tribes, namely Al-Tahmo, Al-Tahno, Al-Libo and Al-Mashwash, migrated from a life-repellent area to the Jadaba area where there is the splendor of water and life towards the Nile Valley. They transferred their customs, social traditions and religious gods, before the family regime until the arrival of the Libyans to the power in the country of the Nile Valley.

The research reveals the impact of the ancient Libyan civilization on the inhabitants of the Nile Valley in the social and religious field. The social impact was also

represented in wearing Libyan clothes as well as putting the feather on the head to the intermarriage of the pharaohs, the religious influence is represented in the deification of the inhabitants of the Nile Valley of the Libyan gods and made offerings to them.

Keywords: Libyan Tribes, Nile Valley, Inhabitants, Families.

المقدمة : ـ

زاولت القبائل الليبية حياتها في ربوع ليبيا القديمة واشتغلت بالرعي والزراعة والتجارة واعتمدت على الصيد والرعي والزراعة في قوتها اليومي وعندما قلة الأمطار وحل الجفاف في ربوع ليبيا وأصبحت المنطقة طاردة لسكانها ، بدأ التفكير في الهجرة والوصول إلى مناطق جادبة للسكان فقررت القبائل الليبية الهجرة إلى وادي النيل منها من هاجر قبل بداية الأسرات ومنها من حاول بعد قيام الأسرات ولكن قابلها جيش سكان وادي النيل بالصد وعدم قبولها والعيش معها جنبا إلى جنب ، ولكن الليبيون تمكنوا من الوصول إلى وادي النيل عن طريق التغلغل السلمي والعيش معهم ، ومرت بين القبائل الليبية وسكان وادي النيل فترات سلم وأخرى حرب ، ينظر الخريطة رقم (1) توضح مكان إقامة القبائل الليبية ، وبفضل العامل الاجتماعي الذي هو أساس التفاعل الحضاري بين الليبيين وسكان وادي النيل تمثل في المصاهرة والمشاركة في تقليد الليبيين في اللباس وغيرها من الأمور الأخرى ، كما أترث القبائل الليبية على سكان وادي النيل في الدين ، وبانتشار المعبودات الليبية بين سكان وادي النيل زاد التعمق أكثر بالآلهة الليبية، ولهذه التأثيرات وغيرها أدت بالليبيين إلى الاستقرار والوصول إلى الحكم .

أسباب اختيار الموضوع : ـ

توضيح ما ساهمت به الحضارة الليبية القديمة من تأثير على سكان وادي النيل والمتمثل في تطوير الحياة الاجتماعية وكذلك تأثير الليبيين في تطوير الحياة الدينية عند سكان وادي النيل

أهمية البحث : ـ كان للبحث أهمية خاصة تمثلت في الدور الذي لعبته القبائل الليبية في حياة سكان وادي النيل من تطور للحياة الاجتماعية والدينية والمتمثل في تقليد اللباس والزواج بينهم وكذلك من عبادة الآلهة الليبية .

أهداف البحث :

تكمن أهداف البحث في الدور الذي قامت به القبائل الليبية وتأثيرها الاجتماعي على المصريين بالزواج من الليبيات وكذلك لباس الريشة .

وكذلك يهدف البحث تأثير القبائل الليبية في عبادة سكان وادي النيل المصريين الآلهة الليبية ,

اشكالية البحث : ـ

عدم اعطاء القبائل الليبية حقها عند الكتاب وخاصة الكتاب المصريين في التأثير الذي قامت به القبائل الليبية في حياة سكان وادي النيل ، واسهاماتها في العديد من مناحي الحياة العامة ، والذي يكتنفه الكثير من الغموض ورغبة الباحث في ابراز التأثير الليبي في الحياة الاجتماعية والدينية لسكان وادي النيل.

الدراسات السابقة :

1 . أم الخير العقون ،الليبيون وتأسيسهم للدولة في مصر الفرعونية ، رسالة دكتوراه ، استفاد منها الباحث في الفصل الثاني , بعض مظاهر الحضارة الليبية كما سجلتها الحضارة المصرية في نقوشها وخاصة المظاهر الحضارية عند الليبيين .

2 . عبدالرزاق دهني ، دراسة في تطور العلاقات الحضارية الليبية المصرية 1567 ـــــ 950 ق . م ، يتحدث الباحث في رسالته عن الزي الليبي واستفاد منه الباحث في بحثه قدر الامكان .

المنهج المتبع : ـ

المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على سرد الوقائع والأحداث ، لتأكيد الدور الحضاري لهذه القبائل الليبية القديمة على سكان وادي النيل .

الإطار الزمني للبحث : ـ

يبدأ البحث من الناحية الزمنية منذ بداية هجرات القبائل الليبية وحتى وصولهم إلى سدة الحكم من (4500 – 950 ق .م) .

الإطار المكاني : ـ

تناول البحث منطقة ليبيا من وادي النيل شرقا ، إلى أعمدت هرقل غربا ، والصحراء الكبرى جنوبا ، والبحر المتوسط شمالا .

تقسيم البحث :

الحياة الاجتماعية ومكونتها من الاسرة إلى القبيلة والعادات والتقاليد ، ثم الآلهة الليبية التي ألهه الليبيون ، الآلهة الليبية وتأثيرها على سكان وادي النيل.

الحالة الاجتماعية والدينية للقبائل الليبية وهي التمحو والتحنو والليبو والمشواش وتأثيرها على سكان وادي النيل .

أولا : الحياة الاجتماعية عند الليبيين .

خصائص المجتمع القبلي الليبي : ـ

أولاً :الأسرة :

هي الأساس الأول في تكوين القبيلة ويكون الرجل مؤسس الأسرة وهو عمادها ، و يرجع إليه نسب هذه الأسرة ، وكانت الحياة في المجتمع الليبي القديم تقوم على أساس التعاضد والتضامن فيما بينهم ويبدأ اعتباراً من الأسرة وتضامن أفرادها بعضهم مع بعض ، ثم التضامن يشمل الافخاذ والبطون ، والعشائر في القبيلة ، ثم الأحلاف لأن الحياة في ليبيا القديمة تتطلب هذ ا التسلسل والهيكل التنظيمي ، فالإنسان الليبي لا يستطيع العيش وحده في تلك الجبال والصحاري ، ولذلك أوجبت عليه ظروف المعيشة وحياة البداوة ، البحث مع اخوته والتعاون معهم ومساندة بني عمومته للوقوف معهم في وجه عوامل الطبيعة ومساندتهم ضد خصومهم أحياناً من الاعتداء الخارجي على قبيلته (الخياط ، 1992 ،245)

ثانياً: القبيلة :

تتكون القبيلة من أصغر وحدة وهي الأسرة ولكنها ذات أهمية كبيرة في تكوين المجتمع الليبي القديم ، ومن الأسر المتعددة يتم تشكيل القبيلة ، ونظرا للظروف القاسية التي تعاني منها القبائل الليبية والتي فرضتها الطبيعة عليهم ، قد استوجب على القبائل الليبية اتخاذ نمط حياتهم ومعيشتهم على أن يكون قائم على التنقل والترحال من مكان إلى آخر والتي تعني حياة البداوة، وكان يحدث في بعض الأحيان أن يظهر نوع من التكوين القبلي، إذ ينتظم عدد من القبائل في هيئة مجموعة موحدة يتكتل بعضها مع بعض بصورة أو بأخرى،أو لسبب أحيانا، وقد يكون السبب عارضا أو دائماً تحت رئاسة أو زعامة واحدة تكون سبباً في تكوين إمارة أو ممالك صغيرة (الخياط ، 1992 ،181) لم يكن لليبيا القديمة نظام يوحد شعبها في دولة واحدة كالدولة المصرية في وادي النيل مثلاً ، أو نظام دولة المدينة في بلاد الاغريق، وإنما كان نظامهم السائد في تلك الفترة ، هو النظام المجتمعي القبلي (الجراري،1985 ،93) ،وكان يرأس كل قبيلة شخص تطلق عليه ألقاب عدة حسب تفاوت الأزمان فكان يسمى ملكا أو أميرا تارة وزعيما أو شيخ تارة أخرى (عبدالرحمن ، 2014 ، 49)، ويختار من أسرة معينة أحيانا في القبيلة والتي تحتكر لنفسها زعامة القبيلة ،وكانت القبيلة تكافئ كل مقصر من زعماء القبيلة بتنحيته من الرئاسة ويقومون بتنصيب شخص آخر من نفس الأسرة (عبدالعليم ، 49،1966)، وخاصة الأخ قبل الابن والدليل ما حدث للملك الليبي مري بن دد عندما هزم أمام الجيش المصري وسقطت الريشة من على رأسه وهرب في جنح الظلام نصب أخاه بدلا منه ، كما كان له ستة أولاد من الذكور شجعان وأبطال في سن الرجولة وقاموا بالمشاركة مع أبيهم في الحروب الدائرة بين الليبيين وسكان وادي النيل (عبدالسلامين ، 2022 ، 149) ، وكان زعيم أو رئيس القبيلة عادة ما يُكوِن مجلس يستعين به ويستشيره في شئون القبيلة ويتكون المجلس أحيانا من ثلاثين عضوا للاستشارة معهم في شئون السلم والحرب (بن خليفة ، 2009 ، 63)

كانت القبائل الليبية ذات علاقات طيبة بين بعضهم البعض عادة وكلما ما يشعرون بالخطر يشكلون تحالفا بينهم من عدة قبائل ويطلق عليه اتحاد القبائل يرأسه شيخ أو زعيم من أقوى القبائل بأسا وأكثرها عددا ، وينتهي الاتحاد بمجرد تحقيق أهدافه (عقون ، 2017 ، 70) ، كما حدث بين الزعيم الليبي مري بن دد والقبائل الآتية من البحر في اتحادها للدخول إلى بلاد النيل (عبد العالي ، 2008 ،125) ، ويتميز شيخ القبيلة بسلطات عدة ويجمع بينهما ومنها : أولا : رئيساً للقبيلة ويرعى شؤونها وقت الحرب والسلم ، ثانياً : قائداً للجيش أثناء الحرب ، ثالثاً :الكاهن الديني للقبيلة ويضع فوق رأسه ريشتان لتميزه عن غيره باعتباره أعلى مكانة من المشائخ الصغار والذين يضعون ريشة واحدة فوق رؤوسهم ،وعند توليه الرئاسة يرتدي لباس الرأس ويكون مطرزا بالفضة ، ويحمل صولجانا مطعم بالفضة ، ويلبس صندلا (عبد السلامين ، 2022 ، 150)، عرف الليبيون الأثاث منها

الكراسي في بيوتهم وكان الرئيس الليبي يتخذ عرشا عند توليه الحكم والدليل ما عثر عليه في مدينة غدامس من صورة لسيدة وهي جالسة على مقعد ووضحت الصورة وضع رجلي السيدة على مسند للأرجل مصنوع من الخشب ، وكانت توجد في بيوتهم الأواني الفخارية والمعدنية وقرب من الجلود لحفظ الماء ، واستعمل الليبيون في حياتهم اليومية الإبر والمخارز والأكياس الجلدية والحبال والسلال (عبد السلامين ،2022 ، 155).

ثانيا : المرأة :ــ

كان العبوا ثقيلا على المرأة في ذلك الوقت ، وتجسمت عليها مسؤوليات البيت فكانت تقوم بتربية أطفالها وإعداد الطعام لهم من حلب الماشية وطحن الحبوب وغزل الصوف لإعداد الملابس والمساعدة في رعي الأبقار والأغنام وكذلك المشاركة في موسم الحصاد إن تطلب ذلك (انديشة، 149 ، 2008) ،ومن معانات النساء الليبيات على حمل أطفالهن ، اتخذن سلالا ربما من سعف النخيل أ و البوص لوضع الأولاد فيها وحمل أطفالهن عند التنقل ، هذا ما أشارت إليه الصور الموجودة على جدران "مقبرة حنومحتب " ببني حسن (رشدي،2011 ، 18).

ثالثا: تعدد الزوجات :ــ

يحترم المجتمع الليبي دور المرأة ويعرف مكانتها ، وتعدت كونها زوجة وأُماً تربي أطفالها بل شاركت الرجال جنباً إلى جنب في الحرب وإسعاف الجرحى ، كما اتخذت زي الرجال لباساً لها ، وزادت على ذلك لبس قراب ستر العورة وذيل الحيوان ، أولا : ربما لتخفي نفسها أمام العدو حتى لا يركز عليها باعتبارها مرأة ضعيفة ، ثانيا : يدل على ارتفاع مكانة المرأة في المجتمع الليبي (عقون، 2017 ، 70) ، وقد ورد في نقوش الكرنك أن أمير قبيلة الليبو مري بن دد كان يصحب معه نساؤه وعددهن اثنتا عشرة عند حروبه مع الجيش بلاد وادي النيل ، وهذه عادة قديمة عند الليبيين في تعدد الزوجات (الأثرم ،2002 ، 77) ، كما أن عادة التعددية ورثها الأبناء عن الآباء في الزواج ، وربما ذلك للإكثار من الأولاد نتيجة الموت من الأمراض والحروب ، وربما أيضا أن النساء لا يتعرضن للموت مثل الرجال في الحروب وعلى كثرتهن يتزوج الرجال ما يريدون من النساء.

وذكر هيرودوت بأن الاقتران بعدد من الزوجات مسموح به لكل رجل في القبائل الليبية وخاصة قبيلة النسامونيس (هيرودوت ،2003 ، 118).

رابعا: الملابس : ــ

تعتبر الملابس التي يستخدمها الليبيون في لباسهم قليلة جدا إلى ما بعد مجيء الرومان حتى أصبحوا محط سخرية واستهزاء من قبل المؤرخين القدماء ووصفوا الجرمنتيين والنسامونيس بالعري ، وربما من باب السخرية يقول المؤرخ البيزنطي بروكوبيوس " إن اللباس الليبي كان عبارة عن إزار خشن لا يغيره صاحبه طوال العام " ، كما ذكر هيرودوت أن هناك قبيلة ليبية كانت تشبه المصريين في طباعهم غير أنهم كانوا يرتدون الزي الليبي في لباسهم ، كما عثر على أنواع الألبسة الليبية بشكل جلي وواضح على الاثار المصرية منذ عهد الأسرة الثامنة عشر(البرغوثي ،1971 ، 171) ينظر الشكل رقم (1) ، قامت قبائل التحنو والتمحو والمشواش بارتداء قراب العورة المصنوعة من جلود الحيوانات ، أما قبيلة الليبو فكانوا يلبسون قميس تحت ردائهم (دهني ،2017 ، 85) ، تحدثت الآثار المصرية عن الليبيين أنهم ظهروا فيها حفات الأقدام في معظم حالاتهم ، سواء كانوا أمراء أو رؤساء ولكن عقب عبداللطيف البرغوتي وقال هذا لا يعني أنهم كانوا حفات بل يرجع إلى أمرين : الأول : أنه يرجع إلى إهمال من جانب الفنانين المصريين : الثاني : يرجع إلى المبالغة في اظهار الرؤساء والأمراء الليبيين بمظهر الذل والخضوع ، وفي أثناء حرب مري بن دد مع جيش بلاد وادي النيل " فتذكر النصوص الهيروغليفية أن الأمير الليبي مري بن دد ترك ورائه بعد هروبه من مدينة ممفيس صندله لأنه كان مستعجلا (البرغوتي ، 1971 167) وأشارت نقوش معبد الكرنك من عهد مرنبتاح أن الليبيين أثناء الحرب تركوا ملابسهم ونعالهم (عبدالعليم ، 1966، 41) ، كما استعملت بعض القبائل الليبية ومنها قبيلة المشواش غطاء الرأس المصنوع من القماش ليقيهم حرارة الشمس وبرد الشتاء ، علما بأن هذا اللباس موجود في رسومات الجبال بالصحراء الليبية وخاصة في مناظر الأكاكوس التي تعود إلى نهاية عصر الرؤوس المستديرة (سرار، 2021، 110) .

خامسا : التزين :ــ

أ ــ الأشرطة المتقاطعة : تصنع هذه الأشرطة من الجلد ويثبت عليها قطع صغيرة من الأصداف أو الأحجار الكريمة ، كما كان الليبيون يزينون بها صدورهم وتعتبر من ميزات الليبيين الذين يتميزون بها عن الآخرين وخاصة قبيلة التحنو، وصنع التمحو من جلود الحيوانات لباسا فضفاضا كالعباءة ، بالإضافة إلى قراب ستر العورة ، واستعملت قبيلة الليبو قميصا يعلو الركبة يضعونه تحت عباءاتهم بدل قراب العورة ، وكانت ملابسهم تشبه ملابس قبيلة المشواش إلا أن قبيلة المشواش كانوا يلبس كل البالغين فيها قراب العورة من الرجال والنساء (Bates,22) ، كان لباسهم مصنوع من جلود الحيوانات بعد تصنيعها وتلوينها بالأصباغ المناسبة وكذلك

يضعون الريشة فوق رؤوسهم (بن عبدالله ، 2002 ، ص29)، واقتنى الليبيون الملابس المصنوعة من شعر الماعز وربما تكون مختلطة بصوف الأغنام حسب ما أشار إليها الشاعر الروماني مارتيال في قصائده (خشيم ،2009 ، 66) .

ب ــ ريش النعام : ـ

كانت القبائل الليبية جميعها تتزين بريش النعام ولا يكون مختصر على قبيلة بعينها ، بل هي علامة تدل على المكانة السياسية والاجتماعية والشرف داخل القبيلة ، وعدم وجودها على الرأس دليل على الانهزام (الصويعي ، 2013، 145) ، يتضح من خلال ما أشارت إليه لوحة اسرائيل والتي ربما كتبت في زمن حكم الفرعون مرنبتاح والتي جاء في سطرها السادس تقريبا أن الفرعون مرنبتاح وجيشه تصدى للزعيم الليبي مري بن دد عندما سمع بتقدمه إلى بلاد وادي النيل مهاجرا بصحبة أهله وقبيلته طالبا رغد العيش ، وعندما التقى جيش مرنبتاح مع الليبيين وحمى وطيس المعركة هزم فيها الزعيم الليبي مري بن دد تاركا ورائه أهله وجماعته فارا في جنح الظلام بدون ريشة على رأسه التي سقطت منه في المعركة وفي السطر الثامن للوحة المذكورة تشير إلى أنه عندما عاد إلى قبيلته مهزوما كرهه كل الناس لأنه هزم والريشة ليست على رأسه وحظه كان سيئا بسقوط الريشة من على رأسه ولم يحافظ على مكانته في القبيلة (جاردن،1987 ، 301) ، نستنتج من خلال ذلك أن سكان وادي النيل أدركوا قيمة الريشة عند الليبيين وبقاؤها على رأس الملك أثناء الحرب تعني بقاء مكانة الملك في القبيلة واسقاط الريشة من الملك أو أي محارب ليبي معناها اسقاط مكانة الملك والجندي سياسيا واجتماعيا .

ج ــ الحلي :ـ

استعملت القبائل الليبية مثلها مثل الشعوب الأخرى رجالا ونساء حلي الأذنين أنواع عديدة من الحلقات أو الأزرار التي توضع في الأذنين ، وتحلى الليبيون والليبيات بعقود من الخرز المنبسط والمدور(بن عبدالله ، 2002 ، 30) ، فكان الليبيون يعرفون الأساور ولكن لم يكن استعمالها شائعا بين الليبيين ولكن كانت معروفه وأظهرتها نقوش أبوصير ومدينة هابو على أدرع الليبيين ومعاصمهم (دهني ، 2017 ، 91) ينظر الشكل رقم (2) ، ولبست قبيلة الليبو الخلاخل في أعلى القدم اليمنى حيث ورد ذكرها في نقوش تحتمس الرابع ، (الأثرم ، 2003 ،86) ، وذكر هيرودوت أن النساء الليبيات يلبسن خلخال من الجلد في أرجلهن وأن نساء أخريات يلبسن خلخال من البرونز في كل ساق (هيرودوت ، ف 168 ، 176)،

د ــ تصفيف الشعر :ـ

وقد كان الليبيون يهتمون بتنظيف وتصفيف شعرهم على الوجه المطلوب وهذه الصفة ميزت الليبيين عن الشعوب الأخرى، وتظهر في النقوش بأشكال متعددة من التسريحات وتسدل خصلت الشعر خلف الأذن أو أمامها (عقون ، 2004، 87)، وأشارت ا لأثار المصرية أنه ما يميز الرجال الليبيين أنهم يعتنون بلحاهم من حيث النظافة وتهذيبها ، ولحاهم ليست بالطويلة ، كما كانوا يطلقون شواربهم (البرغوتي ، 1973 ، 102) ينظر الشكل رقم (3) ، وكان من احدى العادات المتبعة عند القبائل الليبية ترك جزء من الشعر في أعلى الرأس عند الحلاقة هذا ما أشار إليه هيرودوت من علامة لقبيلة المكاي خاصة تعرف بها وهي ترك خصلة من شعر رأسها وهي ما تعرف حاليا بالشوشة أو القطاية ، (هيرودوت ،ف 175 ، 120) وكانت هذه العادة منتشرة في أماكن إقامة قبيلة المكاي من كيفالاي (مصراتة) إلى غرب منطقة لبتس ماجنا (الخمس)وربما ترجع هذه العادة لأغراض ثلاث منها الغرض الاول عسكري وهو إنزال الخوف والرهبة والرعب عند ملاقاة العدو في الحرب ، والثاني غرض اجتماعي والقصد منه طول الشعر والزينة ، والثالث غرض ديني وهو تعليق بعض التمائم وخاصة عند ختان الأطفال الذكور منهم (انديشة ، 152 ، 2008).

عادات القبائل الليبية

اــ الوشم : ــ

استخدم الرؤساء والرجال الليبيين الوشم حيث دلت الصور التي وجدت على ضريح سيتي الأول لرؤساء التمحو الأربعة على وجود علامات سوداء على أدرعهم وسيقانهم وهي علامات الوشم ، كما يرى بيتس أن الرؤساء من الليبيين هم من كانوا يستعملون الوشم ، وأن رجال الأسر الحاكمة دون نسائها هم من كانوا يستخدمون الوشم وربما هذا ما يميز الليبيين عن المصريين الفرعنة في تلك الفترة ، ثم ذكر "بيتس" أن استعمال الوشم كان دلالة على الأصل النبيل عند الليبيين القدماء ، كما أن عدم وجود الوشم كان دليلا على انحطاط الأصل (Bates ، 138،) ، وعرف الليبيون أنواعا متعددة للوشم منها ما كانت أنواع محلية في الوشم أولا : ربما قد تكون من صنع خيال الفنانين المصريين والثاني : يعتبر من أهم هذه الأنواع نوع أعتبر أن له دلالة دينية لأنه يتعلق بالإله "نيت " معبودة الدلتا (البرغوتي ، 1971 ، 177) ،كما ذكر هيرودوت أن الليبيين كانوا يطلون

أجسادهم بالمغرة الحمراء(الزنجفر) (*) ربما قد تكون بعض الرسومات الدالة على الوشم عبارة عن طلاء وليس وشماً حقيقياً (هيرودوت ، ف191، 129).

ب ـ الختان :

اشتهرت القبائل الليبية بعادة الختان ومنها قبيلة التمحو والتحنو والمشواش وكانوا سكان وادي النيل لا يقطعون الأعضاء التناسلية لقتلى هذه القبائل في الحروب بل كانوا يقطعون أيديهم ، أما قبيلة الليبيو فكانوا يقطعون أعضاء أفرادها التناسلية لأنهم كانوا لا يمارسون هذه العادة (مؤمن ، 2017 ، 5).

ج ـ الكي بالنار: ـ

مارست القبائل الليبية عادة الكي بالنار لأطفالهم البالغين سن الأربع سنوات من عمرهم وذكر هيرودوت "ما كان يفعله الليبيين البدو الرعاة لأولادهم البالغين سن الأربع سنوات يكوون عروق رؤوسهم والكثير منهم يكوون عروق أصداغهم باستعمال دهن صوف الغنم ، وذلك حتى لا يستمر نزول البلغم من الرأس طيلة الوقت و يلحق بهم الضرر، ولهذا يقال أنهم أصحاء جدا ، وإذا ما أصاب الأطفال ألم أو تشنج من الكي فانهم يسكبون على الكي بول الماعز ، ولهذا يقال بأن الليبيين أصحاء" (هيرودوت ، 2003 ، 127).

الحياة الدينية : ــ

تشكل الظواهر الطبيعية مصدر قلق وخوف للإنسان الليبي القديم من الصواعق كالرعد والبرق والأمطار والحرارة والرياح ، وكذلك ضوء الشمس والكواكب والنجوم التي تنير له دربه بالليل والنهار, وخوفا من هذه الظواهر الطبيعية ما جعل الإنسان يفكر في عبادتها ويبحث عن اتقاء الأرواح الشريرة التي يتخيلها (الصويعي,2013، 255) وبدأ الانسان يجسد مشاعره في بعض الجوامد والحيوانات كما اتخذ من أعالي الجبال والكهوف وعيون المياه مكانا للتقرب إلى هذه الظواهر (الريحاني، 2021، 101) وقد ذكر هيرودوت حالة اندثار قبيلة البسولوي فقال : إن رياح الجنوب ضربتهم وقامت بتجفيف صهاريج المياه , وعندما قرروا مواجهتها هبت هذه الرياح وردمتهم (هيرودوت ،2003 ، 119)، مما جعل الليبيون يعتقدون بوجود أرواح تسكن هذه الرياح لها القدرة على إيذائهم وقتلهم (البرغوثي ،1971، 206) ، ويرى الباحث ربما تكون الحرارة وقلة المياه معهم خلال تنقلهم في الصحراء كان السبب الرئيسي في هلاكهم .

ومن الأحجار الضخمة الموجود في الطبيعة التي كان الليبيون يخافون منها ويقدسونها ما كان موجودا في واحة سيوة يتمثل في حجر كبير يعتبرونه الليبيون من الأحجار المقدسة وإن قام أحد من البشر ولمسه بيده فإن الحجر سوف يسبب في ارسال عاصفة رملية تُؤَدِّى إلى هلاك الواحة وما فيها (البرغوثي ، 1971 ، 204)، كما اشتهرت قبيلة النسامونيس بتأليه أرواح أسلافهم السابقين والذين يمتزون في حياتهم بحسن الخلق والصلاح ، كما كانوا يقدمون لهم القرابين وينامون على قبورهم ، وكل ما يتخيلونه من أحلام في منامهم يعتبرونه بمثابة وحي لهم ، وكانوا يقسمون بأرواح أسلافهم (هيرودوت ، 2003، 119).

وهذه بعض الآلهة الليبية التي ألهه الليبيون وقدموا لها القرابين ومنها : ـ

الإله آش (ASH)

الذي ورد اسمه في نقش للفرعون سحورع من الأسرة الخامسة المصرية ، عبده الليبيون منذ زمن المملكة القديمة ولم يعرف شيء عن طبيعته ووظيفته (الصويعي ، 2013 ،263) .

الإله سينيفيرى (SINIFERE)

يبدو أنه إله قبلي يساعد القبيلة في حالة الحرب والسلم وانتشرت عبادته عند القبائل الليبية الشرقية (الصويعي ،2013 ، 264) .

الإلــه بيسافون(PSAPHON)

اســم لرجل ليبي كان يطمح لأن يكون في مصــافي الآلهة لذلك قام بجمع العديد من طيور البلبل المغنية وعلمها أن تردد (الإله بيسافون العظيم) وبعد أن تعلمت الطيور درسها أطلق سراحها في الغابة وهي تردد ما تعلمته , ومن سمع تلك الأصوات اعتقد بأنها أصوات إلاهية فقاموا بتقديم القرابين لهذا الإله (Bates, 198)

الإله آمون (AMMON)

يوجد معبده في الصحراء الشرقية الليبية وبالتحديد في واحة سيوة ، وكانت واحة سيوة ليبية إلى أن سيطر عليها سكان وادي النيل في القرن السادس ق.م ، وأصبحت تتبع بلاد وادي النيل ووجدوا فيها الإله آمون الليبي (مؤمن ، 06 ، 2017) ، أله سكان سيوه آمون الذي يعد رئيس الآلهة في هذه الواحة ، ولكن عبادته قلة غير

أن السكان في الواحات أخذوا يتمسكون بعبادته فانتشرت انتشارا واسعا في القرن الخامس قبل الميلاد . ونتيجة لشهرة الاله آمون اغتاض منها الملك الفارسي قمبيز فأرسل حملة للانتقام من الإله آمون عام 525 - 523 ق .م لتحطيم معبده ولكنها فشلت مما زاد من شهرته (شيرة ، 2010، 130)

الإلهة تأنيت (TANIT)

بدأ تقديس الناس لهذه الإلهة كمعبودة لهم وتقديم القرابين لها في القرن الخامس قبل الميلاد (مهران ، 1990، 212) وذكر أحد الباحثين أن أصول الإلهة تأنيت ليبية ويعتقد أنها من أصول بربرية ويرمز إليها بحالتين ، الرمز الأول سيدة ترضع طفلها ، والرمز الثاني على هيئة مثلث يمثل الجسم وخط مستقيم يمثل اليدين ودائرة أعلى المثلث تمثل الرأس (أبو حامد ، 1968 ، 134) ينظر الشكل رقم (4) ، وربما قد انتقلت عبادتها من الشمال إلى الصحراء وخاصة عند الجرامنت (أيوب ، 1968 ، 171) ، كما توضح الرسوم البدائية على الصخور الليبية القديمة زمن ظهور الإلهة تأنيت إلى فترة مبكرة منذ الألف الثامن أو التاسع قبل الميلاد تقريبا (الماجدي ، 2001 ، 83) ،

الإله بوسيدون (BOSUDON)

يقول هيرودوت في كتابه الثاني عن أصل الإله بوسيدون ((فقد عرفه اليونانيون من الليبيين لأن اسم بوسيدون لم يكن من الأسماء المعروفة أو المتداولة عند أي شعب غير الليبيين الذين يقدسون هذا الإله دائماً أبداً)) (هيرودوت, 2006، 40) انتشرت عبادته حول بحيرة تريتونيس(*),

الإله قورزيل (GURZIL)

يتمثل في إله الشمس عند الليبيين على صفة ثور يحمل بين قرنيه قرص الشمس ، ونظرا لقوة سطوع الشمس تمثلت في صورة ثور وقوته عند الليبيين يُعرف باسم قورزيل الذي عُبِدَ في حوالي القرن السادس الميلادي (البرغوثي ، 1971 ، 216) ، كانت قدسية الإله قورزيل ومكانتة مرموقة عند الليبيين , كانوا يعتقدون بأنه يجلب لهم الخير ويدفع عنهم الشر فكانوا يسطحبونه معهم في ميادين القتال لكي يحقق لهم النصر على أعدائهم (شيرة , 2010، 135) ، وذكر المؤرخ البكري بأن عبادة الإله كانت تقدس في شكل صنم من بعض القبائل الليبية في طرابلس اعتقادا منها بأنه يحمي حيواناتها ومحاصيلها الزراعية (البكري ، 1992 ، 660).

العلاقات الاجتماعية بين القبائل الليبية وسكان وادي النيل

ذُكر فيما سبق القبائل الليبية وسكان وادي النيل الفراعنة كانت العلاقات بينهم ليست بالعدائية الدائمة ولا بالودية الدائمة وإنما في أغلبها سلمية وودية وتمخض عن هذه العلاقات السلمية زواج الفراعنة من القبائل الليبية واتخاذهم زوجات ليبيات بدل الفرعونيات وأولهم كان الفرعون خوفو تقريبا (الأثرم ،1974 ، 8) تزوج الفرعون أحمس الأول من قبيلة التمحو سيدة ليبية اسمها (أغاني) أو (أحابي) (عبد العالي ، ط 2 ، 2008 ، 103)، ويرى الباحث أن الترابط الاجتماعي بالمصاهرة قد يكون من أقوى أنواع الترابط الاجتماعي والسياسي بين الليبيين وسكان وادي النيل .

العلاقات الدينية :

عبد سكان وادي النيل المعبودات الليبية وفي هذا المضمار سجل انتقال عبادة تأنيت أو نيت آلهة الحرب الليبية إلى صاع الهقار سايس بالدلتا ثم إلى نغادو شمال الأقصر (شمال الدير البحري) بمصر العليا تحت اسم (مريت أونيت)، منذ عهد ما قبل الأسرات (بين الألف السادسة والرابعة قبل الميلاد) ،كذلك عبد سكان وادي النيل الإله آمون إله سيوه، وظلت عبادة هذا الإله قائمة حتى فترة حكم الليبيين لمصر (رزقانة ، 1948 ، 190)، وعبد سكان وادي النيل الإله " آش" رب الصحراء الغربية ، ولقد صح ما قيل أنه ليبي فقد بدا في صورة فرعونية (الأثرم ، 1994 ، 9) ، عبد سكان وادي النيل هذه الآلهة مثلهم مثل الليبيين .

التأثير الاجتماعي :

من خلال الدراسات التي أجريت في تاريخ ليبيا القديم ، وكذلك ما عثر عليه من الآثار والرسومات والنقوش في صخور الجبال والأودية والكهوف بالصحراء الليبية وجد استعمال الريشة في لباس الليبيين وهو تقليد قديم جدا (السرار ، 2015 ، 121) ، وأن الريشة التي يرتادها الليبيون من طائر النعام (البرغوتي ، 1971 ، 168) ، كانت الريشة لها دلالة سياسية لدى الليبيين فهي ترمز في حد ذاتها للسلطة والقوة والزعامة (السرار ، 2015 ، 276)، ولرمزية الريشة عند الليبيين قد استعملها من الفراعنة تحتمس الأول من الأسرة الثامنة عشرة ، وأطلق عليه سيد

الريشتين العظيمتين وقد وجدت في إحدى نصوص عصره ضمن آثار مصر القديمة ، وهو رجل من عظماء دولة وادي النيل (عبد العالي ، ط2 ، 2008 ، ، 95 ،96) .

وكذلك استعمل امنحتب الثاني الريشتان ضمن ألقابه الواردة في نصوص توليه الحكم بعد موت أبيه تحتمس الثالث ، كما أن أخناتون (امنحتب الرابع) قد وصف نفسه بصاحب الريشتين في أكثر من نص في عصره (السرار ، 2015 ، 277) .

ومن أسباب التأثير الليبي أيضا في سكان وادي النيل مصاهرة الفراعنة المصريين للأسر الليبية ، وقد حدثت أول مصاهرة في عهد الفرعون خوفو(*) حيث تزوج من سيدة ليبية ، كما حدثت مصاهرة أخرى بين الليبيين وسكان وادي النيل في فترة حكم الملك أحمس الأول(*) وهو الذي أسس الأسرة الثامنة عشر ، وبدأت علاقته بالليبيين وخاصة زمن قبيلة التمحو الذين تمكنوا من امتلاك أراضي شاسعة في غربي الدلتا ، وعند بداية حروب أحمس استعان بقبيلة التحنو وتزوج منهم ليشاركهم في حربه وملكه ، فقد تزوج الملك أحمس من سيدة من قبيلة التمحو وأنجب منها الملكة الفرعونية حتشبسوت (*) (السرار ، 2015 ، 308) .

التأثير الديني :

يتضح تأثير القبائل الليبية الحضاري في حضارة سكان وادي النيل في الجانب الديني وهو الأقوى ونجد ما خلده سكان وادي النيل على أثارهم بخصوص المعبودات القديمة ، فقد أعيدة إلى أصل ليبي والدليل واضحا وهو ما ظهرت به الآلهة المصرية القديمة المرسومة على المقابر والجدران وهي ترتدي الأزياء الليبية وتتزين بالزينة الليبية ، أما الإله (أزيرس) إله الغرب (أمنت) قد أرجعها السير (فلندرز بتري) إلى أصله الليبي ، كما أن الإلهة (نيت) معبودة الدلتا الغربية استقرت مع الليبيين وعبدها الفراعنة ، أما الإله (ست) الذي عبده الفراعنة يرى البعض أنه في الأصل إله ليبي وكان في عهد الأسرة الثانية يحمل لقب سيد ليبيا وكان يعرف بلقب (حامي الأرض الحمراء) أي الصحراء (بازامة ، 1971 ، 86 ، 87) ، وتمثلت مشاركة الليبيين الدينية من خلال الكاهنة الليبية نيتوقريس ، والتي كانت حرم الإله آمون ، كما ساهم الليبيون خلال حكم الملك رمسيس الثاني عام (1300ق.م) في بناء اليسوع بالنوبة (شارن ،ص 138).

الخاتمة :ـ

من خلال الدراسة والاطلاع على هجرة الليبيين وتأثيرها الاجتماعي والديني على سكان وادي النيل توصل الباحث إلى النتائج التالية :

1 - يتضح من خلال الدراسة عمق تجدر الحضارة الليبية القديمة في ثقافة سكان وادي النيل منذ ما قبل الأسرات .

2 - يتبين من الدراسة تأثير القبائل الليبية القديمة القوي في حضارة سكان وادي النيل وخاصة في الجانب الاجتماعي والديني .

3 - قبول النساء الليبيات بالزواج من فراعنة سكان وادي النيل له أثره في تحسن أكثر للعلاقات بين القبائل الليبية وسكان وادي النيل .

4 - تأثر ملوك فراعنة سكان وادي النيل بالمقتنيات الليبية واتخذوها لباسا لهم مثل الريشة والملابس .

5 - يتبين من خلال الدراسة أن سكان وادي النيل ربما مارسوا الزينة والوشم اقتداء بالآلهة الليبية التي كانوا يؤلهونها .

6 - كانت بادرة المصاهرة بين القبائل الليبية وسكان وادي النيل كان لها التأثير الواضح في جميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية .

7 - كان للدور الديني أهمية كبيرة في تأثير القبائل الليبية وحضارتها على سكان وادي النيل من خلال الآلهة الليبية في وادي النيل .

8 - أله سكان وادي النيل الآلهة الليبية وقدموا لها القرابين من جميع أنواع الحيوانات

9 - تركت القبائل الليبية أثرا مهما على دولة سكان وادي النيل مثل تشيد المعابد وبناء اليسوع ببلاد النوبة .

الحواشي :

- الملك خوفو : يعتبر ثاني ملوك الأسرة الرابعة ، وهو ابن سنفور من جوزته الأولى الملكة "حتب حرس " وتميز هذا الملك ببناء الهرم الكبير في الجيزة ، وامتد حكمه من سنة 2656 ــ 2633 ق.م ، (دهني ،2017 ، 95) .

- احمس الأول هو مؤسس الأسرة الثامنة عشر، ومن أشهر ملوك مصر ، ومحرر بلاد وادي النيل من الهكسوس (عبد العالي ، 2008 ، 101) .

- حتشبسوت : وصلت إلى عرش مصر بعد أن واجهتها عراقيل وصعوبات كثيرة ،وحملت ألقاب كثيرة منها ألقاب الملوك الفراعنة وظهرت في عدة أماكن بزي الرجال وخاصة في معبد الكرنك كما زعمت أنها ابنة الإله آمون وقامت بإنشاء منشآت بالدير البحري كرسته للإله آمون (نامو ، 2009 ، 34) .

المصادر :ــ

1 - أبوعبدالله عبدالعزيز بن محمد بن أيوب بن عمر البكري ، المسالك والممالك ، الجزء الثاني ، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات ، بيت الحكمة قرطاج ، الدار العربية للكتاب ، 1992 .

2 - هيرودوت ، الكتاب الثاني ، وصف مصر ، ترجمة محمد المبروك الذويب ، منشورات جامعة قار يونس ، بنغازي ، 2006 .

3 ــ هيرودوت ، الكتاب الرابع ، ترجمة محمد المبروك الذويب ، ط. 2، منشورات جامعة بنغازي ، 2003 .

المراجع :ــ

1 - ابراهيم زرقانة ، الحضارة المصرية فجر التاريخ ، مصر ،1948 .

2 - أحمد محمد انديشة ، الحياة الاجتماعية في المرافئ الليبية وظهيرها في ظل السيطرة الرومانية ، جامعة التحدي ، سرت ، 2008 .

3 - حسين عبد العالي ، العلاقات الليبية الفرعونية مند عصر ما قبل الأسرات حتى بداية حكم الليبيين لمصر عام 950 ق .م ، ط . 2 ، منشورات جامعة قار يونس ، بنغازي ، 2008 .

4 ــ خزعل الماجدي ، المعتقدات الكنعانية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، رام الله ، 2001 .

5 - رجب عبدالحميد الأثرم ، محاضـــرات في تاريخ ليبيا القديم ، 2 .3 ،دار الكتب الوطنية بنغازي ، ليبيا ، 1994 ، 1998 .

6 ــ عبدالله خليفة الخياط ، تاريخ العرب قبل الاسلام ، منشورات الجامعة المفتوحة ، بيروت ، 1992 .

7 ــ عبد العزيز الصويعي ، تاريخ الحضارة الليبية القديمة ، وزارة الثقافة والمجتمع المدني ، ليبيا ، 2013 .

8 ــ عبد العزيز بن عبدالله ، معطيات الحضارة المغربية ، الجزء الأول ، المعرفة المغرب ، 2002 .

9 - عبداللطيف محمود البرغوثي ، التاريخ الليبي القديم من أقدم العصـور حتى الفتح الاسـلامي ، منشـورات الجامعة الليبية ، دار صابر ، بيروت ، 1971 .

10 ــ علي فهمي خشيم ، نصوص ليبية ، منشورات المؤسسة العامة للثقافة ، 2009

11 - محمود الصـديق أبو حامد ، مظاهر الحضـارة الفينيقية في طرابلس ، ليبيا في التاريخ ، الجامعة الليبية ، كلية الآداب ، المؤتمر التاريخي ، 1968 .

12 ــ محمد بيومي مهران ، المغرب القديم ، دار المعرفة الجامعية،1990 .

13 - محمد ســليمان أيوب ، جرمة في عصـــر ازدهارها من 100 م إلى 450 م ، ليبيا في التاريخ ، الجامعة الليبية ، كلية الآداب ، المؤتمر التاريخي ، 1968 .

14ـ مصطفى كمال عبدالعليم ، دراسات في تاريخ ليبيا القديم ، المطبعة الأهلية بنغازي ، 1966 .

المراجع المترجمة : ــ

1 ــ آلن جاردن ، مصر الفرعونية ، ترجمة نجيب مخائيل ، الهيئة العامة للكتاب ، ط2 ، القاهرة ، 1987 .

المراجع الغير مترجمة :ـــ

1 .O. Bates the Eastern Libyans. Macmillan And co, Limited;(London 1914) .

الرسائل العلمية :ـــ

1 ---- أم الخير العقون ،الليبيون وتأسيسهم للدولة في مصر الفرعونية ، رسالة دكتوراه ، كلية العلوم الانسانية والحضارة الاسلامية ، جامعة وهران ،2004 .

2 ـــــــ ابراهيم متاح شيره ، علاقة القبائل الليبية بالفينيقيين والقرطاجيين في اقليم المدن الثلاث وظهيره ، رسالة ماجستير غير منشورة ، أكاديمية الدراسات العليا طرابلس ، 2010 .

3 - الحسين محمد عبدالرحمن ، الزراعة في شمال أفريقيا خلال العصر الفينيقي من 1100 ـــــ 47 ق .م ، رسالة ماجستير غير منشورة ،أكاديمية الدراسات العليا فرع مصراته ، 2014 .

4 - رجب عبد الحميد الأثرم ، (حالة قورينائية (برقة) الاقتصـــادية منذ القرن الســـابع ق .م وحتى 96 ق .م) رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، رسالة ماجستير 1974 .

5 - عبدالرزاق دهني ، دراسة في تطور العلاقات الحضارية الليبية المصرية 1567 ـــ 950 ق . م ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية ، جامعة لونيسي علي ، البليدة ، الجزائر 2017 .

6 ــ عبدالكريم علي نامو ، الحياة الاقتصادية والاجتماعية في إقليم المدن الثلاث لبدة ويات وصبراتة خلال العصر الفينيقي من 1100 إلى 47 ق.م ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة المرقب 2006 م .

الدوريات : ـــ

1 - جيهان رشـدي محمد ، مناظر اصـطحاب المرأة للطفل على جدران مقابر عصـر الدولة القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة "دراسة تحليلية " مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب ، العدد12 ، القاهرة ، 2011 .

2 ــ شافية شارن ، العلاقات الليبية المصرية في العصور القديمة ، دراسات في آثار الوطن العربي ، د.ت .

3 - علي مؤمن ادريس مؤمن ، المظاهر الحضـــارية للمجتمع الليبي القديم ، المجلة الليبية العالمية ، العدد السابع والعشرون 2017 .

4 - محمد الطاهر الجراري ، دوافع الاســتيطان الاغريقي في ليبيا ، مجلة البحوث التاريخية ، العدد الأول ، السنة السابعة ، 1985 ، مركز جهاد الليبيين .

5 - مريم عبد الســلامين ، المظهر الحضــارية للمجتمع الليبي القديم من خلال الآثار المصــرية القديمة ، مجلة مدرارات تاريخية ، المجلد الرابع ، العدد الثاني ، جامعة الجزائر 2 ، أبوالقاسم سعد الله ، 2022 .

6 - موســى معمر الريحاني ،القبائل الليبية والصــحراء الكبرى في العصــور القديمة بين الامتداد والامتزاج ، مجلة جامعة الزيتونة ، العدد السبع والثلاثون ، 2021 .

7 - محمد مصــطفى بازاما ، تأثير الليبيين في الحضــارتين المصــرية واليونانية ، وتأثرهم بها ، ليبيا القديمة ، مجلة سنوية تعدها الادارة العامة للآثار، باردو روما ، 1971 .

الملاحق : ــ

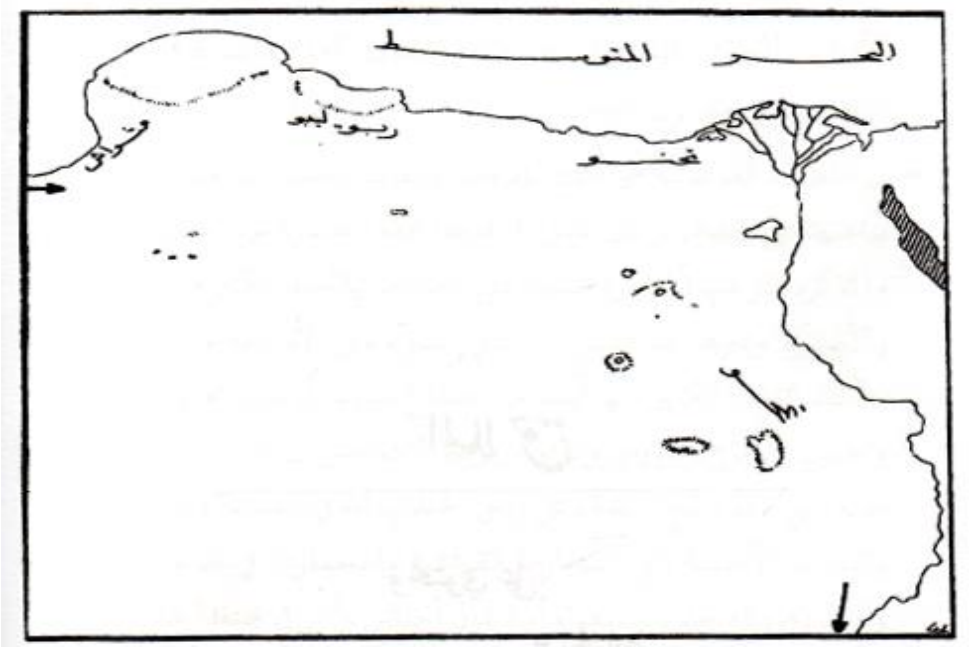

الخريطة رقم (1) توضح سكن القبائل الليبية ، نقلا عن : وليد عبدالسيد سرار ، ص 326.

الشكل رقم (1) يوضح الملابس الليبية ، نقلا عن : وليد عبدالسيد سرار، ص. 346

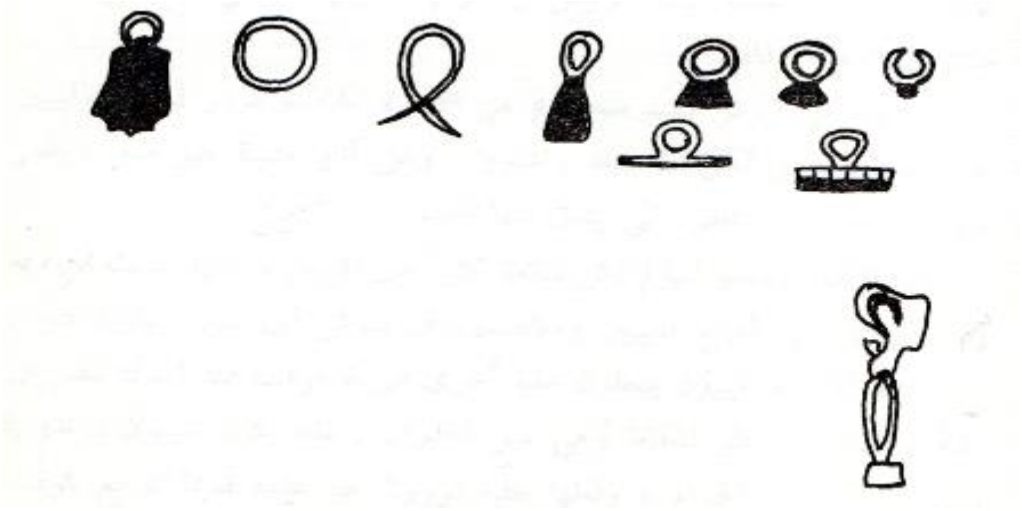

الشكل رقم (2) أِشكال أقراط الأذنين ، نقلا عن :عبداللطيف البرغوتي ، ص . 169

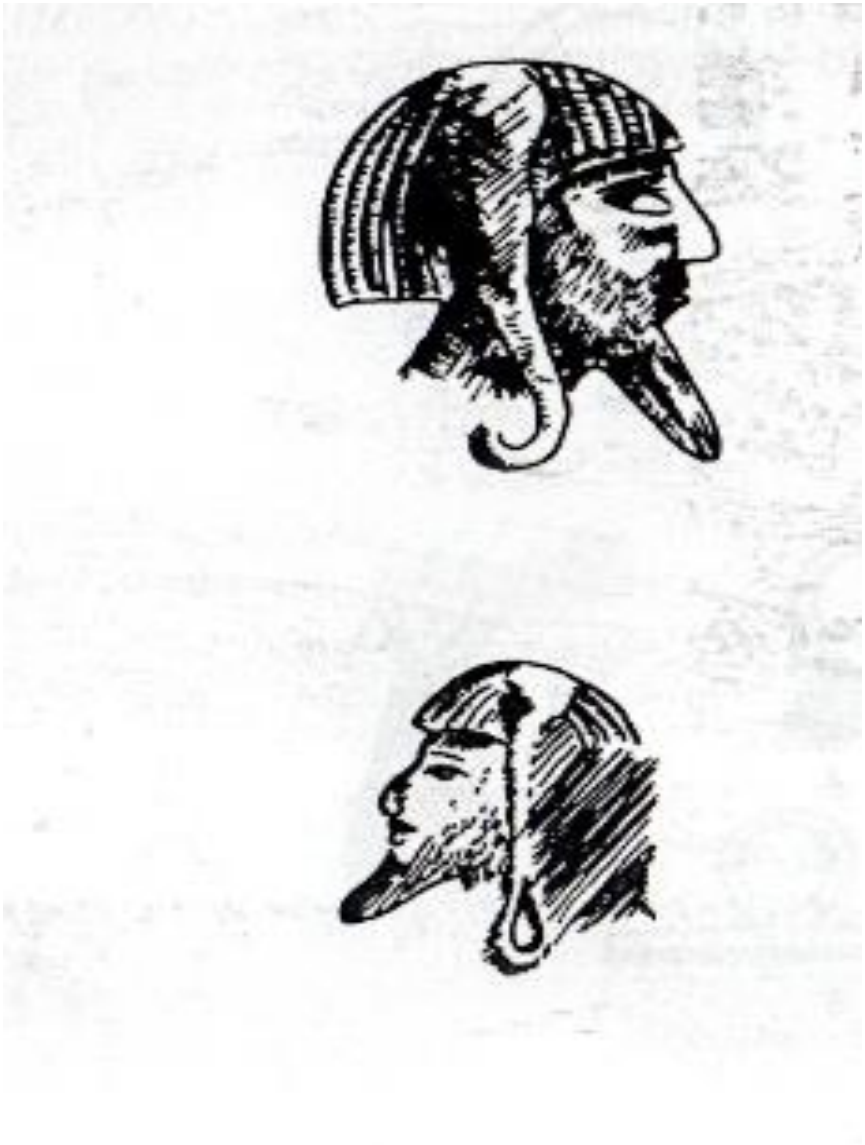

الشكل رقم (3) الخاص بتصفيف الشعر عند الليبيين القدماء ، نقلا عن: رجب الأُثرم ، ص 380

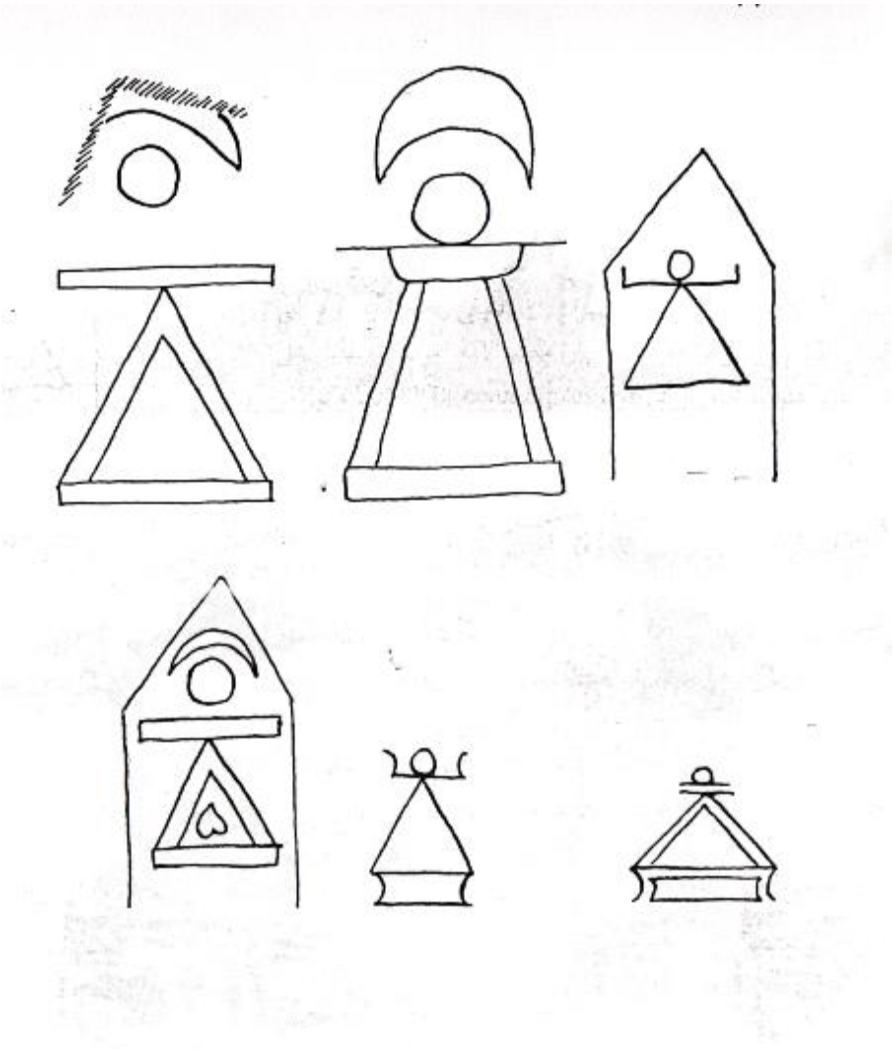

الشكل رقم (4) يوضح هذه التشكيلة الإله نيت أو تأنيت ، نقلا عن : رجب الأُثرم ، ص 76 .